وبجوز في مصدره اي المضاعف بدليل قوله بخلاف
الصحيح والتعبير بالصحيح اشارة الى انه مرادف للسالم
اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا فيه شئ لجواز ان
يكون قوله ايضا لانه يسمى المضاعف **اجتماع المثلين**
فذيمنع حصول اصل اجتماعهما في مضاعف الرباعي
فضلا عن كونه مرتين اذ الاجتماع ليس هو وجودهما
في الكلمة على اي وجه كان بل على وجه تتاليهما من
غير فصل **مثلها** اي مثل المعتلات وهو بدل والحال
وهو ان يجعل حرف موضع حرف اخر في قوله موضع
حرف اشارة الى ما فرق به بعضهم بين الابدال والتعويض
من ان البدل لا يكون الا في موضع المبدل منه والعوض
يكون في غير المعوض منه كتاء عدة وهمزة ابن وياء تسبيح
قال ولا ينقال في هذا ابدال الا مع قلته وفي قوله حرف
في الموضعين اشارة الى ما فرق به هذا البعض بين
الابدال والقلب من ان القلب يختص بحروف العلة والابدال
يكون فيها وفي الحروف الصحيحة قال فالابدال اعم
والقلب اخص والشارح تبع ابن الحاجب بقوله في ‏في نـ المدغم
شافيته الابدال جعل حرف مكان حرف غيره قال
الجاربردي فقوله مع حرف ولم يقل جعل حرف عوضا
اخر

من حرف في غير موضعه نحو همزة ابن واسم وتاء عدة
وزنة ولا يسمى ذلك بدلا الا تجوزا وقوله غيره احترازا
عن رد المحذوف في مثل اب واخ واست فانك اذا
نسبت اليها تقول ابوي واخوي واستهي برد لامها وجعلها
في مكانها فيصدق حينئذ انه جعل حرف مكان
حرف ولا يسمى ابدالا اذ ليس جعل حرف غيره بل هو جعل
حرف مكان حرف هو نفسه وبهذا القيد خرج نحو
اخت وبنت عن التعريف فانا وان قلنا التاء فيهما عوض
عن الحروف لكن بالحقيقة في مكانه فان المراد يكون
في مكانه ان يكون العوض فاء ان كان الاصل فاء كما في اجوه
وعينا ان كان الاصل عينا كما في قال ولاما ان كان لاما
كما في ما رز ابدال الاعلى معنى المقصود ان كان الاصل كذلك
كما عالم بالهمزة وفي عالم بالالف ومعلوم ان تاء اخت وبنت
ليس كذلك فان قيل هذا التعريف غير مانع لانه ادخل فيه
مثل اظلم واصله اظتلم جعل الظاء مكان تاء الافتعال
لارادة الادغام ولا يسمى ذلك ابدالا لما سنعرف ان
الظاء ليس من حروف الابدال فكان يجب عليه ان
يزيد قيدا اخر وهو ان يقول للادغام فجوابه ان المصنف
لما بين حروف الابدال ثم علم ان المراد بحرف في قوله جعل حرف

Copyright© King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)